

الأغاني

صوت .

(إِنْ نَّيْ رَأَيْتُ مَدِيحَةَ الذِّفْرِ ... حُورًا نَفَّيْدُنْ عَزِيمَةَ الصَّبْرِ) .

(مَثَلَ الْكَوَاكِبِ فِي مَطَالِعِهَا ... بَعْدَ الْعِشَاءِ أَطْفَنَ بِالْبَدْرِ) .

(وَخَرَجْتُ أَبْغِي الْأَجْرَ مُحْتَسِبًا ... فَرَجَعْتُ مَوْفُورًا مِنَ الْوِزْرِ) .

قال إسحاق في خبره والشعر لرجل من قريش والغناء لمالك .

هكذا في خبر إسحاق .

وما وجدته ذكره لمالك في جامع أغانيه .

ووجدته في غناء ابن سريج خفيف رمل بالوسطى عن الهشامي قال فطرب الوليد حتى كفر وألحد

وقال يا غلام اسقنا بالسما والربعة وكان الغناء يعمل فيه عملا ضل عنه من بعده ثم قال

أحسننت وإني يا أميري أعد بحق عبد شمس فأعاد ثم قال أحسننت وإني يا أميري أعد بحق أمية

فأعاد ثم قال أعد بحق فلان أعد بحق فلان حتى بلغ من الملوك نفسه فقال أعد بحياتي فأعاده

قال فقام إليه فأكب عليه فلم يبق عضو من أعضائه إلا قبله وأهوى إلى هنيه فجعل ابن عائشة

يضم فخذيه عليه فقال وإني العظيم لا تريم حتى أقبله فأبداه له فقبل رأسه ثم نزع ثيابه

فألقاها عليه وبقي مجردا إلى أن أتوه بمثلها ووهب له ألف دينار وحمله على بغلة وقال

أركبها بأبي أنت وانصرف فقد تركتني على مثل المقل من حرارة غنائك فركبها على بساطه

وانصرف .

الوليد يكرم المحتاجين من متذوقي الغناء .

أخبرني إسماعيل بن يونس قال حدثنا عمر بن شبة قال حدثني محمد بن الحسن النخعي قال

حدثني محمد بن الحارث بن كليب بن زيد الربيعي قال .

خرج ابن عائشة المدني من عند الوليد بن يزيد وقد غناه .

(أَبْعَدَكَ مَعْقِلًا أَرْجُو وَحِمْنًا ... قَدْ اعْيَتَنِي الْمَعَاقِلُ وَالْحُصُونُ)